

وصية نوح عليه السلام 2 | زهر الفردوس | الشيخ الحويني

6102/1/41

أبو إسحاق الحويني

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:35

للعالمين انك حميد مجيد فهذا هو المجلس الثاني من شرح وصية نوح عليه السلام ووصية نوح عليه السلام هي اقدم وصية نعرفها
بالاسناد الصحيح الى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

وقد روى هذا الحديث الامام احمد في مسنده والامام البخاري في كتاب الادب المفرد له وآخرون من العلماء الذين يروون الاحاديث
باسانيدهم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - 00:01:21

قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فرأى رجلا يلبس ثيابا مزهورة بدبياج وقال ان هذا رجل يريد ان يضع كل فارس
ابن فارس ويرفع كل راع لراع - 00:01:47

فقام اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم فأخذ بمجامع ثوبه وقال لا ارى عليك ثياب من لا يعقل ثم رجع الى مجلسه وقال ان نوح
عليه السلام لما ادركته الوفاة دعا ابنه او دعا ابنيه كما في رواية اخرى - 00:02:18

وقال اني قاص علیک الوصیة وفي رواية قال اني قاصر علیک الوصیة امرک باثنتین وانهاك عن اثنتین امرک بلا الله الا الله فان
السموات السبع والارضين السبع. لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة - 00:02:51

لرجحت بهن لا الله الا الله ولو ان السماءات السبع والارضين السبع كانت حلقة مصمتة لقسمتهن لا الله الا الله وامرک بسبحان الله
وبحمدہ فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق - 00:03:27

وانهاك عن الشرک والکبر فقال رجل يا رسول الله هذا الشرک قد عرفناه فما هو الكبر ان يكون لاحدنا حلتين ان يكون لاحدنا نعلان
حسستان لها شراكان حسان قال لا - 00:03:57

قال اهو ان يكون لاحدنا حلة يلبسها قال لا قال اهو ان يكون لاحدنا دابة يركبها قال لا قال اهو ان يكون لاحدنا جلسae جلسae
يجلسون اليه قال له قال فما الكبر - 00:04:30

قال الكبر سفة الحق وغمص الناس فوغمض الناس رواية وكنا شرحنا في المجلس الماضي النصف الاول من وصية نوح عليه السلام
وذكرنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم - 00:05:08

ما حق امرئ مسلم له شيء تمر عليه اثنتان ليلتان يعني او ثلاث وله شيء يوصي فيه الا واوصى فيه. وتكون وصيته مكتوبة عنده
ولهذا استحب العلماء فليوصي كل انسان - 00:05:38

له شيء له شيء يعني له مال عليه ديون له اموال عند الناس. فيقول انا لي كذا وعلي كذا لان موت الفجأة كثر في الامة كما اخبر بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

وقال موت الفجأة اخذة اسف لان الذي يموت فجأة لا يستطيع توصية ولا يرجع الى اهله. حتى يقول ان لي كذا او علي كذا او ربما

اراد ان يقول كلمة اخيرة قبل ان يموت - 00:06:29

كما قال القائل وكم من حسرات في بطون المقابر فيها حسرات لا تنتهي كان يريد ان يقول الم يقل كان يريد ان يعتذر فلم يعتذر لذلك كل انسان له شيء لابد ان يقول انا لي كذا او علي كذا او يوصي في اهله. وبكل - 00:06:51

للأسف نرى في بيوت حتى الناس الذين ظاهرا لهم الالتزام يحيدون عن هذا يعني قال الله تبارك وتعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد يعني ايه ؟ يعني بتهرب - 00:07:24

كل ما تيجي سيرة الموت يعني الرجل مسلا يقول لزوجته اه لو انا مت تقول له مت من بقك بعد الشر هو مش هيموت ولا ايه لا لابد ان تعينه امرأته على ذلك. يقول لو انا مت اتركه يقول - 00:07:44

افعلی كذا ولا تفعلي كذا لابد ان يتكلم الرجل لابد ان تتكلم المرأة ذلك ما كنت منه تحيد. دائمًا بتهرب مش عارف تتذكر هذا الموت وتقر به النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان موت الفجأة يكثر في هذه الامة في اخر الزمان - 00:08:11

وتحتستطيع ان تعرف ملخص حياة الانسان الكلمتين اللي هيقولهم قبل ما يموت كيف كانت حياته؟ عليه السلام اول نبي ارسل دعا ابنه ويوصيه امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين نهاه عن الشرك. الصحابة قالوا للشرك قد عرفناه - 00:08:39

فما الكبر ليه سأل عن الكبر وليه سأل الاسئلة دي كلها لان فيه حاجات اسمها ظواهر اسمع قرينة خارجية تنصب في الخارج لتتعرف ما في الداخل ودي مسألة في غاية الاهمية - 00:09:12

يعني الكبر ده عمل قلبي محض يعني لكن يمكن ان ينصب للكبر قرينة في الخارج فتستدخل بالخارج على ما في الباطل كما قال الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول - 00:09:41

او لحن القول دي قرينة خارجية تستطيع ان تستبدل بها على ما في قلب هذا الانسان خد مسلا قول النبي قول النبي صلى الله عليه وسلم من سره - 00:10:07

ان يتمثل الرجال له قياما فليتمثل فليتبواً مقعده من النار السرور ده امر قلبي ولا لأ هذا امر قلبي طيب انا عايز اعرف هل استطاع ان استبدل على ما في قلب هذا الانسان ام لا - 00:10:27

بكرينة خارجية وهي ابني اذا لم اقم له يغضب طب هو بيغضب ليه لانه يسره ان اقوم له. ويغضب اذا لم اخن يبقى غضبه صار علامة في الخارج. كلمة في الخارج يعني العلماء بيعبروا بها. عن الذي يظهر لك - 00:10:53

يبقى غضبه صار علامة على ما في قلبه. وما تجييش تقول لي هو انت دخلت قلبه عشان تحكم عليه؟ لأ لم ادخل قلبه ولم اشق بطنه - 00:11:23

لكن العالمة الخارجية التي نصب في الخارج اعلمني ما في قلبي. المدرس بيدخل الفصل غياب تعودنا واحنا صغاري اول ما يدخل لابد ان نقوم طيب الفصل كله قام ما عدا ولد ابوه مسلا علمه الحكم ده ولا بتابع - 00:11:41

بيقول له انت لماذا لم تقل هات ليولي امر البكرة بيأخذ لفت نزر. طب عمل القصة دي كلها ليه زعلان يرى ان عدم القيام له ليس من التوقير وقصة القيام للداخل والكلام ده فيها تفصيل مش هو موضوعنا. الان ولكن حضرني حضرتني الحكاية فيها - 00:12:07

اقولها على الهاشم كده الامام ابو القاسم البغوي احد ائمة الحديث من مشايخ الدارقطني ومن تلاميذ الامام احمد آكان بيتجار في الذهب المأمون قال لتجار بغداد انه عايز يشتري دهب - 00:12:36

المأمون ده امير المؤمنين وعايز يشتري دهب فطبعا الناس اللي هم اصحاب المجوهرات التقال او اي هم اللي هيدخلوا طب اول قسم البغل ده طالب علم يعني عنده مسلا نص كيلو دهب ولا حاجة - 00:13:07

والراجل تاجر الذهب الكبير في بغداد عنده يعني طن طن اي حاجة اثنين طن اي حاجة من الكلام ده المهم دخلوا كلهم وجلسوا المأمون داخل كله قال ما عدا فقال المأمون لما لم يقم الشيخ - 00:13:26

قال اجللت امير المؤمنين ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر المأمون قال وكيف فذكر بسنده ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن القيام للداخل فاطرق المأمون ساعة. ساعة يعني برهة من الزمن - 00:13:59

وقال لا ينبغي لنا ان نشتري الا من هذا الشيخ واخذ كل ما عند ابي القاسم الباب وصح فيه قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:14:38

الحاصل الكلام اننا نغصب قرينة في الخارج لنعرف ما في بطون الناس وهذه مسألة مهمة حتى لا يقول احد هل علمت ما في بطنه هذا الصحابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة - 00:15:04

قال الشرك عرفناه فما الكبر ثم ذكر له ظواهر الكبر ان يكون لاحدنا نعمان حستان لهما شراكان حسان قال لا اه مجالس الاكابر يعرفون قيمة المرء بحذائه وقد تتعجب من هذا. انا قرأت بحثا عجيبا في هذا - 00:15:31

وعلمت ان اغلب حذاء في العالم باتنين مليون دولار انا ما اعرفش الحزام ده بيعمل ايه يعني او ايه وزيفتي؟ يعني مسلما ممكни ياخدوا للجنة مسلما ولا يمشي به في - 00:16:16

ما اعرفش اتنين مليون دولار ليه؟ اغلب حذاء في العالم فكانوا في المجالس دي ينظرون الى حذاء الرجل ويعرفون قدر الرجل بحذائه فيبيتكبروا على بعض ويعلوا بعضهم على بعض بالنعم - 00:16:32

لا يمكن ان يكون النعل كبر فمش مستغرب ليس مستغربا ان يقول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم الكبر ان يكون للرجل نعلان سستان لهما شراكان حسان مش غريب فده ممكني يكون بوابة كبر - 00:16:52

اهو ان يكون له حلة يلبسها في بعض الناس اخبرني ان الحلة زي القميص اللي انا بلبسه ده قد يصل الى خمسين الف ريال والغترة بتلاتين الف بيقول لك ده طائفة معينة من الناس ما تعرفش تلبس الا كده - 00:17:22

ممكني يكون ده ان يكون بوابة كبر. بس مش كده كما عرفنا من جواب النبي عليه الصلاة والسلام كل ما يدي له علامه كبر اهو كبر يقول له لأ حلة يلبسها؟ قال له لأ - 00:17:55

دابة يركبها؟ قال له لا يعني النهاردة الدابة مع ان الفرس لا زال حتى النهاردة عالمة آآ كبر انت عارف النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة - 00:18:14

انت عارف فيه خيل وخيوط العربية الاصلية قد تصل لاثنين وتلاتة واربعة وخمسة مليون دولار ويتسابق الناس فيها. بل الهجن نفسها اللي هي بيعدوها للسباق والكلام ده. تصل الى عدة ملايين - 00:18:43

فدي كلها ممكن تكون بوابة كده ان الناس يتتسابقو من يقتني اغلب سيارة في العالم او يقول مسل للمصنع اول سيارة تنتج من هذا النوع تبقى بتاعتي انا عشان يدخل موسوعة جينز ولا حاجة - 00:19:01

ويفتخر انه دخل في الموسوعة وان السيارة بتاعته اول سيارة تنتج في هذا من هذا الموديل في العالم كله. ويفتخر بها ويستعنى بها ايامه بتكون بوابة كبيل لكن مش كبر في الحقيقة - 00:19:21

الا اذا انعقد قلب الرجل ان يتكبر بها. لكن مش كبر انما البوابة قرينة تنصب في الخارج اما ان اقول هذا كبر او اقول لا ليس بكبر قال كبروا ان يكون له جلسات يجلسون اليه. طب ايه معنى يجلسون اليه؟ يعني هو رأس فيه - 00:19:37

يجلسون اليه ان يكون اميرا او ان يكون صاحب مؤسسة او صاحب شركة كبيرة ورجل له سمعة وله صيت والكلام ده وله ندماء يجلسون اليه فطالما انه رأس فيه فممكني يكون عنده كبر - 00:19:59

لكن هذا بمجرده ليس كبرا من العلامات اللي تدل على الكبر وليس كبرا مسلما ما حدث في غزوة تبوك لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك في الشمال يعني واظل بها - 00:20:20

قال ما فعل كعب بن مالك وكان كعب بن مالك تخلف عن رجل تبوك مع الهمال ابن امية الواقعى ومرارة ابن الربيع. التلاتة دول تخلفوا عن وهم المعنيون بقوله تبارك وتعالى وعلى الثالثة الذين خلفوا. كعب بن مالك الواحد من التلاتة دول - 00:20:44

فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما اظل في تبوك قال ما فعل كعب بن مالك فقال رجل حبسه برداه والنظر في عطفيه ابن كعب ابن مالك كان ملكة قبل ان يسلم - 00:21:10

فكان رجل يعني له هندام فلما استنصرناه عوام المسلمين فهذا الصحابي لما النبي عليه الصلاة والسلام سأله عن كعب قال له ده

هبيجي عشان يغزو في الحر الشديد دهوت ويعرق وهدومه تتتوسخ ويذعل على تراب وبتاع ده راجل يعني - 00:21:31

حبسه برداه والنظر في عطفه عضلات بقى ومجانص وبتاع وكل شوية بيصل لكتافه وبتاع بشوف الشيخ غزوی ده فقال معاذ ابن جبل بننس ما قلت فوالله يا رسول الله ما نعلم عنه الا خيرا - 00:21:55

طب هو استدل على كبر كعب او او الكلام ده بايه؟ باندامه قرينة تنصب في الخارج لتدل على ما في قلبك انتم عارفين ده بالزبط زي ايه كده في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:22:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك تزني وزناها البطش والعين ملتزمة وزناها النظر وريني تجري وزناها المشهد والفن يزني وزناه وزناه القبل والقلب يتمى ويستهني ويصدق ذلك او يكذبه الفرج - 00:22:35

العين تزني بس ما لهاش حكم الزنا يعني لا يقام عليه الحد اذا نظر الى الحرام بعينه. يقال زنا بعينيه بس لا يقام عليه الحد نزل بيده زناها اللمس والبطش والكلام ده - 00:23:06

تمام؟ فدي تشبه القرین في الخالق. اي اللي يصدقه الفرج كذلك كل ظواهر الكبر لا تكون كبرا الا اذا صدقها القلب بانعقاده على معنى الكبر. والكبر ده شيء لا يطاق - 00:23:25

يعني يكفي ان تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وفي الرواية الاخرى مثقال حبة من خردل من كبر - 00:23:47

حاجة حاجة صعبة جدا يعني التقى عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب على المروءة فلما افترقا بكى عبدالله بن عمر فقال له رفقاء لم بكيت؟ - 00:24:12

قال حدثني هذا اللي هو عبدالله بن عبدال العاص يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كان الصحابة يفرحون اشد الفرق من هذا - 00:24:35

يعني خذ مثلا عبدالله ابن سلام عبدالله بن سلام ده حبر اليهود ولما اظل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اتى عبدالله ابن سلام ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:00

قال فلما رأيته قلت هذا وجه رجل ليس بكذاب وقال اني سائلك عن مسائل لا يعلمها الا النبي. وسأل عدة مسائل ثم قال له اشهد ان لا الله الا الله - 00:25:20

وان محمدا رسول الله. يا رسول الله انت تعلم ان اليهود قوم بهت يعني يعني يركبون البهتان دائمًا يرمون الناس الممارسة فيه وان اليهود اذا علموا اني اسلمت بهتوني فارسل اليهم وسلمهم عنى - 00:25:42

واختبأ عبدالله ابن السلام وراء ستار ودع النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فجأوا فقال ما تقولون قالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا وفقه هنا وابن فقيه هنا قال ارأيت من اسلم؟ قالوا معاذ الله ان يسلم - 00:26:07

فخرج عبدالله بن سلام وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قالوا شرنا وابن شرنا ففي هنا وابن سفيهنا قال يا رسول الله الم اخبرك انهم قوم بهت - 00:26:36

هذا الطود الشامخ في العلم كان حبرا ايام كان يهوديا وكان حبرا بعدما اسلم هذا الحبر الجليل بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة حتى قال سعد بن ابي وقاص كما في الصحيحين - 00:26:54

لا اعلم احدا كان يمشي ونحن نعلم انه من اهل الجنة الا عبدالله ابن سلام ليه بقى في الصحيحين من حديث قيس ابن عباد قال بينما كنا في المسجد جلوسا - 00:27:21

اذ دخل رجل على وجهه شيء من خشوع فاتى سارية المسجد العمود وصل ركعتين تجوز فيهما. يعني ايه؟ ما اطوش فجمعنا جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة قال فلما سمعت ذلك - 00:27:42

سمعته لما خرج حتى دخلت بيته فلما استأنس يعني عمل معه حواره وخد وادي معه عشان يستأنس قال اني سمعت جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة يشيرون عليك وقال عبدالله بن سلام - 00:28:09

لا ينبغي لمن لا يعلم ان يقول شيئاً لكنني ساحدتك لماذا؟ رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. رأيت ابني في روضة معشبة ذكر من سعتها ومن خضرتها - 00:28:42

في وسط الروضة الخضراء دي عمود اسفله في الارض وطرفوه في السماء وفي اخر العمود في السماء حلقة ففهل لي تعلق بهذه الحلقة. قلت لا استطيع. بعيد تماماً فاتاني منصف والمنصف هو الخادم فوضعه على كفه ورماه الى فوق زجل به الى فوق فتعلق - 00:29:03

فقال فقمت وانها لفي يدي قال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه هذه الرؤية وقال اما الروضة فهي روضة الاسلام واما العمود فهو عمود الاسلام واما الحلقة فهي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت - 00:29:35

الرواية الثانية بتاع خراشة ابن الحر في صحيح مسلم ان عبدالله ابن سلم دخل المسجد فصل ركعتين قال الجلسة هذا رجل من اهل الجنة فقام فسألة قال ان جلسائي يقولون لي كذا وكذا - 00:30:14

وقال لا يعلم اهل الجنة الا الله وساحدتك لم ذلك رؤيا تانية قال اتاني ات في الرؤيا فاخذني وانطلق بي فاذا جواد عن يميني وجواب عن يسارى عن شمالك فذهبت لأخذ شمالي فمعنى - 00:30:35

وقال يعني اسلك سبيلاً الجواد الى الطرق يعني بتاع اللي هي اليمين واذا جبل زلق. زلق ناعم املس كلما اراد ان يصعد سقط منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه الرؤية - 00:31:07

قال الذي عن شمالك فهذه جواد اهل النار ولست من اهلها وما الذي عن يمينك فهي طرق اهل اليمين واما الجبل فهذا منازل الشهداء. ولن تناله وانت على الاسلام تموت - 00:31:31

قد رد كما قال سعد ابن ابي وقاص علم يقينا انه من اهل الجنة وكان عبدالله بن سلام له اعبد كثيرون لكنه اذا دخل السوق كان يحمل متعاه على كتفه - 00:31:58

فيقال له او لم تكفى عندك خدم كثيرون انت تروح وهم يحملوك تشتري البضاعة وتدفع ثمنها ويشيلوا قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنـة من كان في قلبه مثقال ذرة من كـبر - 00:32:25

خايف على نفسه كل امرئ حجيج نفسه في هذه الخصلة. لانها مسألة قلبية. يعني خليك انت يا امير او صاحب مؤسسة كبيرة ومتعود الا لما تنزل الخدم يرمي يجري عليك ويفتح لك الباب ويـشـيلـ لكـ الشـنـطـةـ والـكـلـامـ دـهـ. افضلـ ياـ بـيهـ - 00:32:53

انت شايف ان هذا مما يعلي ظاهرـةـ الكـبـرـ عـنـدـكـ يـمـنـعـ انهـ يـاـخـدـ منـكـ الشـنـطـةـ يـمـنـعـ انهـ يـفـتـحـ لكـ الـبـابـ ماـ تـقـولـيـشـ دـيـ اـصـلـ دـهـ بـرـسـتـيـجـ بـقـىـ وـلـاـبـدـ انـ اـنـاـ اـعـمـلـ كـدـهـ اـمـالـ دـوـلـ شـغـلـتـهـمـ اـيـهـ وـلـازـمـتـهـمـ اـيـهـ؟ـ اـنـتـ اـدـرـىـ بـنـفـسـكـ ياـ اـخـيـ - 00:33:16

اذا علمت ان المتكبرين ماؤاهم النار لو عنده مثقال ذرة من كبر ومتقال حبة خردل من كبر دى حاجة تخوف جداً. جداً من كبر يدخل النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار - 00:33:37

فقالت النار اوثرت بالمتجررين والمتكبرين وقالت الجنة انا مدخلني ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله عز وجل لكم على ملؤها كبد صفة الرب تبارك وتعالى. الكـبـرـاءـ رـدـائـيـ العـظـمـةـ رـدـاءـ وـالـكـبـرـيـاءـ وـالـكـبـرـيـاءـ اـزارـ - 00:34:05

من نازعني فيهما عذبته الذي ينazuـرـ الـربـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ صـفـةـ منـ صـفـاتـهـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـفـهـمـ الذـيـ يـحـتـاجـ اـنـ يـدـخـلـ اـلـخـلـاءـ مـرـةـ وـاتـتـينـ وـتـلـاتـةـ وـارـبـعـةـ وـتـكـبـرـ عـلـىـ اـيـهـ اـيـهـ اللـيـ عـنـدـهـ - 00:34:42

حتى يتکبر. كان الامام ما لك يقول لقد استحببت من الله من كثرة ترددك على الخلاء اعزائي السميع عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه قال له عبدالله ابن كثير - 00:35:04

يا امير المؤمنين ما كان بدء اذابت لما خدت السكة الى الله تبارك وتعالى ايه اللي خدك لها؟ قال اردت ان اضرب غلاماً يوماً فقال لي اذكر ليلة صبحها يوم القيمة - 00:35:25

بس كان قلبه مفتوحاً لمقتضى الكلمة دخلت وانتفع بها القلوب صناديق مغلقة لا تدرى متى تفتح قلبك الذي هو قوام بدنك انت لا تملكه لو كنت تملكه لاهتديت كما تريد - 00:35:56

من احيانا تغلب على ما تكره ولا تستطيع ان ترد هذا لانه ليس بيتك هو ملك الرب تبارك وتعالى فانت لا تدرى ممكنا يكون في بعض
الجلوس في هذه القاعة - 00:36:23

قتل اول واحد في القاعة ويخرج منها ولم ينتفع بكلمة ولو في مكبر صوت في الخارج وواحد ماشي في الطريق يسمع كلمة ينتفع
بها انت لا تدرى متى يفتح هذا القلب - 00:36:41

داود الطائي احد العلماء الكبار كان ماشي ماشي اهل زمان. الشباب بقوا وهو مذكور بالعبادة قالوا له ما كان بده توبتك هل دخلت
المقابر في يوم من الايام ارأيت امرأة تجلس امام قبر - 00:36:58

وقد دفن ابن لها. قبل جديد. لسة الولد مدفون امبراح مسلا فسمعتها تقول مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقاوك لا يرجى وانت قريب
بيتها وبينه فتحة القبر بس تزيد بلا في كل يوم وليلة - 00:37:28

وتسلى كما تبلى وانت حبيب بترسى ولدها بتقول له لقاوك لا يرجى. مش هنتقابل بعد كده وانت قريب وبينك فتحة القبر تزيد
بالال في كل يوم وليلة وتسلى لتنسى كما تبلى وانت حبيبه - 00:38:01

هتفضل حبيبي حتى وان بليت وان صرت هيكلًا عظميا. هتفضل حبيبي كلمة بتنوي للشعر تقولهما امة من ام مكلومة كان بده توبة
داود الطائف. ما تعرفش القصة ماشية ازاي ابن قدامة بيروي في كتاب التوابين - 00:38:29

بعد توبة القعدة القعنبي ده احد الائمة الكبار جدا ومن ابرز تلاميذ الامام مالك. اسم عبدالله ابن مسلمة كان في البصرة وكان بيشرب
النبيذ وماشي ماشي بطال كده مع شباب زمانه يعني - 00:38:55

فمستني الجماعة اصحابه على قارعة الطريق واذا واحد راكب حمار وحولهم جماعة خمسين ستين واحد اللي ماسك لجام الحمار
واللي ماسك ودان الحمار واللي ماسك ديل الحمار واللي ماسك البردعة بتابع الحمار - 00:39:20

ايه المنظر الغريب اللي عمره ما شافه ده لانه بحج ويشرب النبيذ بقى بحج قايم كده وشق الصوف وراح اخذ لجام الحمار ووقف
الحمار وسط دهشة الايه خمسين ستين واحد - 00:39:38

قال له انت مين فقالوا له شعبة الشعبة ده بقى كان في البصرة اشهر من ناد على عالم الحجاج ابو بسطام حاجة حاجة فخمة جدا
يعني في البصرة قالوا لي شعبة - 00:40:04

قال لي يطلع لمين بيشتغل ايه الرجال ده محدث قال وما محدث بتشتغل ايه برضو قالوا له بيروي احاديس لا نحدس ادينى حاجة
من اللي معك فقال له حدثني منصور ابن زعزان - 00:40:31

عاللي بعيد الحرash عن ابي مسعود البكري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحب
فاصنع ما شئت يعني بيهزوا - 00:41:03

يعني بيقول له انت ما عندكش حياة تخيل اني بده توبة القعديي وان يصير ايمانا هذا الموقف انطلق القعنبي الى امه وذهب دخلت
دار كسر الجرار كلها وقال لامه اذا جاء رفقاء قولي لهم انه خرج - 00:41:26

وخرج يسأل عن اهل العلم يا جماعة عايز اتعلم. اروح فين ؟ فاشاروا عليه ان يرحل الى المدينة حيث يقتل الامام ما لك رحمة الله
عليه ذهب الى ما لك - 00:41:55

ولازمه سنين عددا واحد كل اللي عند مالك الرسول من اوثق الرواية عن مالك وله موطأ عن ما لك. انت عارف ما لك له رواة كثيرون.
رووا عنه موافقات. يعني عندك يحيى ابن يحيى. الليثي - 00:42:13

وعندك اه سهيل ابن سعيد وعندك اه القعنابي اللي احنا بنتكلم عنه وعندك ابن وهبي وعندك الشافعي وعندك محمد الحسن الشيباني.
امم. روى عن مال وكل واحد له موطأ وكل موطأ فيه احاديث تزيد عن الموطأ الآخر - 00:42:31

يعني مش كل المواطنات عن ما لك احاديثها واحدة. لـ فيه موطأ يزيد في الاحاديث عن موطأ اخر لأن مالكا آآ رحمة الله عليه كان كل
يسقط بعض الاحاديس من موطنه - 00:42:49

فيوم الذي روى العام الماضي عن مالك عدد الاحاديث عنده مسلا الف حديث السنة دي بقوا مسلا الف الا عشرة وهكذا فمن اوثق

الموظفات عن مالك موطاً القعدي. ده هو - 00:43:02

المهم القاع النبي قال لك اما ارجع البصرة الحق شعبة بقى الذي كان سببا في توبته فلما رجع الى البصرة وجد ان شعبة قد مات اكبر حسرة على القعنبي ان شعبة بدر. فلم يروي القعنبي عن شعبة الا هذا الحديث الواحد - 00:43:22

الذى كان سببا في توبته فسبحان الله! يعني القلوب دي عوالم مغلقة تفتح باذن ربها. القلوب دي عشان كده يعني كما قال القائل اذا هبت رياحك فاغتنمها اغتنمها اذا كان قلبك مفتوحا بمقتضى الشيء اقبل عليه - 00:43:49

فانا عايز اقول يا اخوانا وصيحة نوح عليه السلام لما ذهب له عن الكبر. الصحابة كانوا يتبعوا كل حاجة ما كانوا يعرفون شيئا حتى عرفهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:44:21

وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علموا كل شيء كما قال ابو ذر رضي الله عنه ورأى طائرا يطير في السماء قال ما من طائر يقلب جناحه - 00:44:40

زمان الا وعندنا منه علم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من هنا خطورة الكبر ومن عاقبة الكبر ان يبعث يوما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث يوم القيمة كالذر - 00:44:55

انت عارف الزام؟ انت عارف لما تكون انت قافل الشباك بتابعك وشعاع من الشمس داخل من من ثنايا النافذة ايه اللي انت بتشفوه؟ انت ليه فيه هباءات كده طايرة في - 00:45:18

اهو المتكبر اللي ما كانش حد طايقه في الدنيا. ولا عارف يكلمه كلمتين ويبيدوس على الناس يبعث يوم يوم القيمة كهيئة الذرة يعامل يوم القيمة بنقىض قصده طب ايه اللي بيخليل الانسان يتکبر عشان نتجنب الكبر - 00:45:36

فواحد يقول لك انت كده عرفتنا خطوبة الكبر. قل لي بقى ما الذي ينبغي ان اتجنبه؟ حتى اغلق باب الكبر عن نفسي اقول لك اول حاجة ان تكون ذا سلطان - 00:46:04

ورقاب العباد بيديك يقول اقتل هذا فيقتل اسجن هذا فيسجن ولا راد لكلمتك ده اول او اعظم ما يمكن ان يركبه الانسان اللي هو جواد الكبر الاعظم وهنتكلم عن دية - 00:46:28

ال الحاجة الثانية المال الغنى قال الله عز وجل وهو يتكلم عن صاحب المال كل ان الانسان ليطغى. ليه عشان كده ولن الاستغناء يورث الكبر قال الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض - 00:46:59

ولكن ينزل بقدر ما يشاء يبغى بعضهم على بعض اذا استغنى بعضهم عن بعض فاحوج كل انسان الى الاخر. حتى لو كان ملكا مطاعا تخيل الملك المطاع لو ما فيش واحد يكتنس له القصر - 00:47:43

بيعرف يعيش لو ما فيش حد يهبي له المطعم والمشرب فهو يحتاج الى ظالم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم دع الناس يرزق الله بعضهم من بعض احوج كل انسان الى الاخر. لا يستغنى انسان عن الاخر اطلاقا - 00:48:06

ولو كان ملكا مطاعا يبقى انا عندي السلطان عندي الكبر ولا بد من لزوم التواضع قبل للفضيل بن عياض ما التواضع قال ان تخرج يوم تخرج من بيوم تخرج من بيتك - 00:48:37

وليس لك فضل على احد يعتقد كده انه ليس لك فضل على احد. وكل الناس افضل منك قيل لمالك اين مغول اتق الله فوضع خده على طبعا لزوم التواضع لا يكون الا بلزوم هذه الشريعة الغراء ولزوم مجالس اهل العلم - 00:49:03

هم الذين يورثونك ذلك وهم الذين يؤدون اهل العلم يعني بس احنا عندنا النهاردة ودي كثير من اوليات الامور يغفلون عنها الاب بيطلع الصبح للعمل يرجع نص الليل طب وولادك - 00:49:36

يوم القيمة ونقول هذا للباء يوم القيمة قبل ان تسأل عن نفسك تسأل عن اولادك وعن امرأتك وعن خادمك. اذا كان عندك خادم تسأل عن نفسك هم تقيل جدا وتركت ثقيلة للغاية - 00:50:04

تسأل عن اولادك جميعا طب انت لما بتطلع من الصبح ترجع نص الليل. من يربى لك اولادك كل همك تجيب مدرس تاريخ مدرس جغرافي او مدرس آآ دراسات مدرس انجليزي وفرنساوي مش عارف ايه والكلام ده. ده اهم حاجة عندي - 00:50:31

الاولاد يطلغوا وينجحوا. وبعدين هلا خطر ببالك ان تأتي لهم بمؤدب به يعلمهم كيف يتكلمون كيف يخاطبون الناس خذ سير الخلفاء كانوا يفعلون ذلك كانوا يأتون باجل اهل العلم ليؤدبوا الاولاد - 00:50:50

عشان الولد لما يتكلم اتكلم صح وما يجبش العار لا عليه ولا على والده يعني من المأمون وهو جالس والعلماء حواليه فيسألهم ما الامر من السواك لما تحب تحب تقول لواحد استخدم السواك - 00:51:26

يبيقول ايه فواحد قال له اسأل يا امير المؤمنين. قال له بنس ما قرض شف بنقول المرأة في السعد المرأة في السعي. ما الامر من الرجال ما غلطش ما هو صح كده من جهة الاشتقاد الامر يعني من الامر بالسواك. مش هيقول له استخدم السواك - 00:51:54

استخدم السواك كلمة ركيكة ما يقولهاش واحد فصيح تمام لما قال له استك يا امير المؤمنين كلام صح مية في المية. بس شف شكلها طالع ازاي فقال اخر سك يا امير المؤمنين. قال له احسنت - 00:52:27

طب مين اللي قدم المأمون؟ اللي عرفه يتذوق الكلام ويعرف الكلمة الحلوة اللي تتقبل والكلمة الوحشة اللي ترد الاصمعي عبدالملك بن قرین الرجل بقى اللي هو من افهم الناس لاشعار العرب - 00:52:51

الاصمعي هو الذي ادب الاميين والمأمون وحكايات الامير المأمون دي انا يعني ان شاء الله في المرة القادمة ساشق لكم اخبارا من هذا يعني عشان تعرفوا ان جلب المربى اهم الف مرة من انك انت تجلب راجل - 00:53:15

لابنك الانجليزي ولا الفرنسيه ولا الجغرافيا والتاريخ هينفع في الاخر لا لله هيسخدم الجغرافيا ولا التاريخ ولا الدراسات في حياته العملية واحنا عندنا منظومة التعليم فيها نظر عريض جدا لكن حيث انه لا غنى عن جغرافيا وتاريخ فرنسا والانجليز والكلام ده. هات له مؤدب يا اخي - 00:53:38

يعلمه القرآن ولا يشغلة عن القرآن بالحديث وما زال صغيرا لحد عشر سنين ما تديش للولد ولا حرف بره القرآن. كما كان السلف يفعلون لا تقول لي تحفة الاطفال ولا تقول احدهسه بالاحاديس آآ اللؤلؤ والمرجان ولا الكلام ده. خالص - 00:54:04

لحد عشر سنين الواد ما يعرفش يقرأ قرآن بس بعد العشر سنين نبتدى نتفاجئ انا عايز اقول لك مسئوليتك جسمية وكبيرة امام الله عز وجل. وحملك تقليل فعلا لابد ان تأتي لاولادك بالمؤدبين اذ فاتك هذا - 00:54:31

عشان حتى على القليل يبقى لك عذر ما الذي اريد ان اقوله في نهاية يعني هذا المجلس ان الكفر ان اخطر ما يتعرض له الانسان. سواء في حياته - 00:54:54

او اذا لقي ربه تبارك وتعالى ولن يدخل الجنة قط من كان في قبيل مثقال ذرة او حبة من خردل من كبير. ويعامل في الآخرة بنقيس قصده يبعث كالذر يوم القيمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:15

وانا ساضرب لكم المثل ان شاء الله عز وجل في المحاضرة القادمة بقارون مثلا بقارون كيف انطق انطقه الكبر بما نطق عندما كان متكبرا ومآلاته وانت تعرفونه لكن تحت قصته معان كبير - 00:55:40

ارجو ان اجليها ان شاء الله تبارك وتعالى في المرة القادمة ان شاء الله عز وجل آآ الخميس القادم اول دروسنا في علم الحديث وعلم الحديث مش زي ما كثير منكم يتصور انه علم جامد. أ - 00:56:06

ارجو باذن الله تعالى ان اوفق في ان اجعلك من عشاق الحديث. عشاق علم الحديث. وانا رجل لي تجربة عريضة في ان اجعل الرجل العامي العامي. مش طالب العلم. العامي الذي لا يدرى شيء - 00:56:31

ان ان يتعلق بالحديث دي تجربة طولها تلاتين سنة. الحمد لله الناس العوام كانوا يلقوني في المساجد يناقشووني في المعرض والم Merrill والمعلق والمدرس والمدرس والله زي ما بقول لكم كلمة. اصلي الجمعة في المساجد اية واحد من العوام. يقول لي المعرض بقى يقول للمعلم معلمات - 00:56:51

انا سمعتك بتقول آآ المعلم المجزوب به والمعلم غير المجزوب به. ايه بقى الفرق بينهم وبينهم وبتاع؟ اقف عن نص ساعة واقول له الرجال مستوعب تماما علم الحديث يا اخوانى بعدما تعرفونه - 00:57:20

سيعلم احدكم انه كان اعمى حتى لو كان فقيها. حتى لو كان مفسرا علم الحديث علم خادم يعني ايه كل العلوم تحتاج اليه

تشتغل في الفقه لازم تعرف الدليل الصحيح ولا لأ - 00:57:42

هتاخد كلمة من التفسير لازم تعرف صاحبها قالها ولا لأ عايز حاجة في العقيدة لازم تعرف الدليل صحيح ولا لأ حتى باللغة لازم تعرف الكلمة دي قالها العرب ولا لأ - 00:58:09

يعني في مسألة الاستواء اهو الاستواء ولا لأ ؟ فيه بيت من الابيات ينسبونه الى العرب يقول لك استوى بشر على ملك العراق غير سيف ولا دم مهراق يقول لك العرب بتقول كده استوى بشر يقول لك يعني استولى بشر. فالرحمن على العرش استوى يعني استوى - 00:58:30

وينفون ان يكون الرحمن على العرش استوى بيقول لك العرب تقول ذلك بعلم الحديث علمنا ان هذا بيت الصدق بالعرب. واحد الفه وقال قال احد الاعراب علمنا هذا بعلم الحديث - 00:58:56

ديننا كلها سماعي سمع يعني لابد ان يأتيك عن طريق السمع ما جالكش كده كل الكلام المدون في الورق جاءنا عن طريق السمع تسأل فلان عن فلان عن فلان عن فلان. حتى النهاردة النهاردة - 00:59:16

لو ان احدا اخبرك بخبر وانت تعلم انه كذاب لتلقي بخبره لو كان صادقا لتقبل خبره علوم الاسلام بالكلية مبنية على علم الحديث وستري مدى خطورة هذا العلم الذي اهمله جماهير طلاب العلم بل - 00:59:36

واساتزة الحديث في اقسام الحديث في كليات الحديث الا من رحم الله تبارك وتعالى. فكيف بغيرهم ارجو يعني انه ما يتخصص حد ويقول لك انا علم الحديث انا مش هافهم منه حاجة والكلام ده. وقال معلش انا ساختم ليه يعني تجربة لي في الكويت - 01:00:03 رحت الدورة عشر تيام في الكويت واقترحوا علي ان انا ادرس اعمل دورة لطلبة العلم في علم الحديث في العشرة ايام فقلت له طب انا هدرس الحديث فين ؟ قاله في المسجد. قلت له مش هيمنع - 01:00:25

انا مش هاعرف يعني طلاب الحديث قال بص انت هتدرس الحديث وهيتعقدوا من من الكلام اللي بتسممه وبالتالي تاني يوم تاني مرة مش هيجي لك الا طلبة العلم قلت ماشي - 01:00:47

افتتحت المحاضرة الاولى والله المحاضرة الثانية كان عدد الحضور ازيد من اللي حضروا المحاضرة الاولى ولا اعلم احدا الا ما شاء الله نقص من العدد لان العدد مال المسجد. وناس واقفين في الاخر وفي النهاية - 01:01:02

طلبوا مني ان انا ادي لهم اسماء كتب يعملاوها بها مكتبة في الحديث العشر تيام ديت درست علم الحديث بطريقة يعني تناسب العوام عملت ثقافة حديثية وكانت تجربة رائعة للغاية. ما توقعتها قبل الحياة - 01:01:25
كانوا جايبيين ميت كراسة وميت قلم على اساس ان اللي يحضروا مية بس. اول ما شافوا العذاب لموا نفسهم. لموا الكراريس ولموا القلام اترك الناس يستفيدون. وعلى فكرة الدورات اللي انا عملتها في الكويت موجودة على اليوتيوب. من اراد ان يدخل عليها ويسمعها كلها - 01:01:49

فهي موجودة على اليوتيوب. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:02:09